طنطاوي يدعو المسلمين لحماية الأقصى

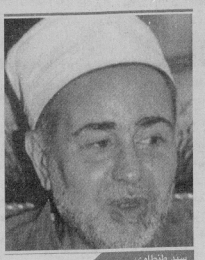
سيد طنطاوي

القاهرة – رويترز :

دعا شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي المسلمين أمس إلى بذل ما في استطاعتهم لحماية المسجد الأقصى الذي تقوم إسرائيل بأعمال حفر بالقرب منه.

وقال في مؤتمر صحفي «كل اعتداء على بيوت الله وعلى رأسها المسجد الأقصى يقتضي من الجميع بذل كل ما يستطيعونه من أجل حمايته».

وشدد على أن «الجهاد فرض على كل مسلم متى ما اعتدي عليه». والجهاد في الإسلام مراتب أعلاها الحرب.

وأثارت أعمال التنقيب الإسرائيلية بالقرب من مدخل الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى احتجاجات فلسطينية وعربية، وتقول إسرائيل إن الحفر لن يلحق ضرراً بالمسجد.

لكن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر وصف في بيان وزع في المؤتمر الصحفي لشيخ الأزهر أعمال التنقيب الإسرائيلية بأنها «عدوان آثم» على المسجد الأقصى.

صباح الأحمد يطلب من طهران التحلي بالحكمة

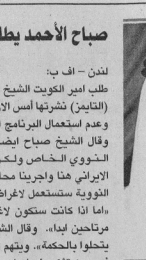
الشيخ صباح الأحمد

لندن – اف ب:

طلب امير الكويت الشيخ صباح الاحمد جابر الصباح في مقابلة مع صحيفة (التايمز) نشرتها أمس الاربعاء من المسؤولين الايرانيين «التحلي بالحكمة» وعدم استعمال البرنامج النووي الايراني للحصول على قنبلة نووية.

وقال الشيخ صباح ايضا «إن دول الخليج تسعى للحصول على مفاعلها النووي الخاص ولكن فقط لاغراض سلمية»، مضيفا «زاني الرئيس الايراني هنا واجرينا محادثات صريحة للغاية، قلنا له انه اذا كانت الطاقة النووية ستستعمل لاغراض سلمية فستكون أول من يرحب بذلك»، موضحا «اما اذا كانت ستكون لاغراض عسكرية بهدف ترسيخ زعامته فلن نكون مرتاحين ابدا». وقال الشيخ صباح ايضا «آمل أن يستعملوا رؤوسهم وأن يتحلوا بالحكمة». ويتهم الغرب إيران بالسعي للحصول على قنبلة نووية، في حين تؤكد طهران ان برنامجها النووي هو لأغراض سلمية.

بدء تطبيق خطة أمن بغداد.. والقاعدة تتبنى إسقاط مروحية أمريكية

العراق يرفض تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية

عواصم – وكالات:

قال مسؤول دفاعي أمريكي أن تقريرا عسكريا أوليا أفاد بأن جميع الجنود السبعة الذين كانوا على متن طائرة هيلوكبتر عسكرية أمريكية قتلوا عندما سقطت بهم شمال غربي بغداد أمس، مؤدا المؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه عندما سئل عن عدد الجنود الذين كانوا على متن الطائرة وقتلوا «يمكنني أن ابلغكم بأن التقرير الأولي هو سبعة».

وكان المتحدث باسم الجيش الأمريكي قد اعلن أمس سقوط طائرة نقل هليكوبتر قرب بغداد، هي الرابعة خلال 3 أسابيع، وذلك تزامناً مع اعلان بدء تطبيق خطة أمن بغداد المنتظرة من أجل إنهاء اعمال العنف التي تودي بحياة العشرات يوميا منذ حوالي العام، وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري «إن موقف الحكومة العراقية لا يتضمن وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية كما طلبت فرنسا».

ورداً على سؤال حول الموقف الفرنسي، قال زيباري خلال مؤتمر صحافي «هذا هو الموقف الفرنسي الثابت الذي لا يتغير، لكن وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية الآن ليس موقف الحكومة العراقية». واضاف «لدينا جدول زمني حكومي وفق التصرف».

وقد دعا رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان ثم وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي مساء امس الاول إلى انسحاب للقوات الامريكية «بحلول 2008».

وتابع زيباري «هناك محطتان زمنيتان للانسحاب ونطالب دائما في محادثاتنا مع الامريكيين التسريع في نقل المزيد من المسؤوليات وتدريب القوات».

وكانت فرنسا عبرت حتى الآن عن رغبتها في تحديد «افق» للوجود الامريكي في العراق، لكنها امتنعت عن ذكر أي موعد.

ورفض البيت الابيض فكرة تحديد جدول زمني لانسحاب امريكي من العراق، واضاف انه لم يفاجأ بتصريحات دو فيلبان ودوست بلازي، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي غوردون جوندروان «هذه التصريحات هي في سياق تصريحاتهما السابقة».

وعلى صعيد آخر، قال زيباري «إن قوات الأمن العراقية اعتقلت اربعة ضباط في الجيش لعلاقتهم بخطف الدبلوماسي الإيراني الاحد الماضي في بغداد وان هناك «شكوكا حول ارتباطهم باحد الكيانات الحكومية».

واكد دبلوماسي إيراني في وقت سابق امس «اعتقال اربعة اشخاص ضمن اطار التحقيق في عملية الخطف ما يزالون في عهدة الشرطة».

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية الثلاثاء ان «جلال شرفي الرجل الثاني في سفارة جمهورية إيران الإسلامية في بغداد خطف الاحد بايدي عناصر على علاقة بوزارة الدفاع الخاضعة لاشراف القوات الأمريكية».

وفي غضون ذلك أعلن المتحدث باسم الجيش الامريكي امس بدء تطبيق خطة أمن بغداد المنتظرة، وقال الميجور جنرال وليام كالدويل ردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي حول موعد البدء بتطبيق الخطة الامنية، إن «الخطة تنفذ بشكل كامل في الوقت الذي اتحدث فيه معكم».

وتتضمن الخطة نشر حوالي 85 الف عسكري امريكي وعراقي في شوارع بغداد لفرض الامن. وتهدف الخطة الى كبح اعمال العنف المذهبي خصوصا. وكان مصدر امريكي اعلن ان قوة عراقية امريكية مشتركة بدأت عملية عسكرية في حي الاعظمية السني، موضحاً انها جزء من خطة اعادة الأمن إلى العاصمة.

لكن مصدراً مقرباً من رئيس الوزراء نوري المالكي أكد في وقت لاحق أن العملية «تتعلق بتشديد الأمن حول منطقة الاعظمية إثر تلقي معلومات عن وصول مقاتلين إلى هناك».

ومن جهة ثانية، أكد الجنرال كالدويل سقوط طائرة نقل هليكوبتر قرب العاصمة العراقية بغداد، لكنه رفض التعليق على حجم الخسائر في الأرواح.

وقال كالدويل «أسقطت طائرة طراز (سي.إتش 46)، مشيراً إلى طائرة من طراز (سي نايت) ذات المروحتين التي يمكن أن تحمل ما يصل إلى 25 راكباً بالإضافة إلى طاقم مكون من أربعة أفراد.

وقد تبنى تنظيم القاعدة في العراق في بيان على الانترنت أمس اسقاط المروحية الامريكية في منطقة الكرمة قرب بغداد.

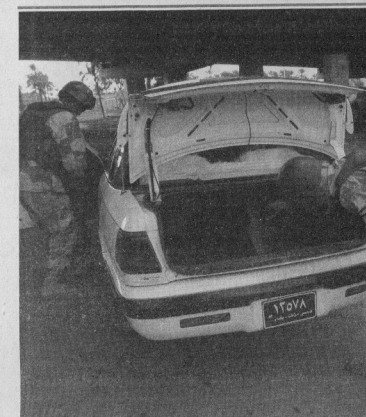
جنود عراقيون يفتشون سيارة وركابها باحدى نقاط التفتيش في بغداد. «رويترز»

الكيماوي يؤكد لمحكمة الأنفال أنه ليس نادماً على ما فعل

بغداد – د ب أ :

استأنفت المحكمة الجنائية العراقية امس جلسة جديدة لاستكمال التحقيق في قضية مقتل 182 ألف كردي في إطار عمليات الانفال العسكرية بغياب الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين الذي أعدم في الثلاثين من ديسمبر الماضي.

وبدأت المحكمة بالاستماع إلى علي حسن مجيد ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذي يجلس الآن في المكان الذي كان مخصصا لصدام حسين.

وأفاد بأنه «مقتنع بكل ما قام به في حينه طبقاً للظروف التي كان يعيشها العراق وهو في حالة حرب ولا يتراجع عنه، ولم يعمل شيئاً خارج قناعته أو فُرض عليه وانه ليس نادماً على ما فعل ابدا، ومعرباً عن اعتذاره إذا ما أصاب أحداً ضرر، مؤكدا انه لم يقصد إلحاق الضرر بأي مَخلوق إلا دفاعاً عن «العراق العظيم ليس إلا».

وقال إن إطلاق اسم علي الكيمياوي كان من ضمن الوسائل النفسية التي استخدمت ضد العدو ومن يصطف مع العدو «إتي اعتبرهم أعداء وهناك أمور كثيرة لا أريد أن أتدخل بها لأنها مؤلمة لنا ولكم وللعراقيين».

واعترف بأنه كان يستخدم الاساليب النفسية لارهاب العدو ومن يقف مع العدو «واني أؤكد انه لم يبق لي إلا صدقي مع نفسي ومسيرتي»، نافياً أن تكون له علاقة بمعتقلات الاكراد وانه لم يسمع بها، نافياً أن تكون له علاقة بالمقابر الجماعية بحق المواطنين الاكراد. وكانت جلسات محاكمة الانفال قد استؤنفت ثانية بعد إعدام الرئيس العراقي صدام حسين، وضمت ستة من مساعديه بينهم علي حسن المجيد الملقب بعلي الكيمياوي وسلطان هاشم أحمد وزير الدفاع الاسبق وصابر الدوري مدير الاستخبارات العسكرية إبان الحرب العراقية الإيرانية.

إصدار أمر بالقبض على وزير عراقي سابق

بغداد – د ب أ :

أعلن الناطق الرسمي باسم هيئة النزاهة العراقية عن إصدار أمر بإلقاء القبض على وزير النقل الاسبق لؤي حاتم العرس لتورطه في قضايا فساد إداري ومالي.

وقال علي الشبوط الناطق الرسمي باسم هيئة النزاهة العراقية المكلفة بالتحقيق في قضايا الفساد المالي والاداري للمسؤولين العراقيين «إن قاضي تحقيق هيئة النزاهة في المنطقة الجنوبية أصدر أمرا بإلقاء القبض على وزير النقل الاسبق لؤي حاتم العرس لتورطه بقضايا فساد إداري ومالي وفق المادة 319 من قانون العقوبات العراقي، مع حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة وفق تحقيق قامت به الهيئة فرع المنطقة الجنوبية».

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع منتسبي صحيفة

ALAYAM
الأيام

بأحر التعازي والمواساة إلى الزميل

عيسى جمعة

بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

عمته

سائلين الله تعالى أن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

اتفاق في مكة على تعيين مشعل نائباً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية

الفلسطينيون يبدأون «محادثات أزمة» برعاية سعودية

مكة المكرمة – وكالات:

قالت مصادر فلسطينية مطلعة أمس أن المتحاورين الفلسطينيين اتفقوا في الجلسة التي عقدت مساء أمس الاربعاء في قصر الضيافة في مكة المكرمة على تعيين خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس نائبا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، مؤكدة أنه تم الاتفاق خلال الجلسة المسائية على تشكيل أربع لجان تبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية وأسس الشراكة السياسية وإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية كي يتسنى لحركة حماس الانضمام إليها وتعميق الوفاق الوطني والمصالحة.

ولم يصدر أي تعقيب فلسطيني رسمي من داخل جلسات الحوار على موضوع تعيين مشعل نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكن المصادر ذاتها ذكرت أن وفد حركة فتح طالب حماس الالتزام بما وقعت عليه منظمة التحرير من اتفاقات والتزامات دولية.

من جانبه قال عزام الاحمد رئيس كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي والذي يشارك في جلسات الحوار للصحفيين قبل بدء الجلسة المسائية إن المناخ الذي ساد أجواء جلسات الحوار كان إيجابيا مضيفا أن الجميع يريد التوصل لاتفاق.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتزعم حركة فتح ومسؤولو حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد بدأوا محادثات أزمة أمس الأربعاء أكدوا خلالها أنه لا مجال أمام الطرفين إلا أن يتفقا وأن الوفدين لن يغادرا مكة المكرمة قبل التوصل إلى اتفاق. حيث قال عباس في الجلسة الافتتاحية «لن نخرج من هذا المكان المقدس الا ونحن متفقين»، في حين قال مشعل في كلمة القاها بعد الرئيس الفلسطيني «جئنا لنتفق ولن نغادر هذا المكان الا متفقين. لا مجال لنا الا ان نتفق»، مضيفا «على المجتمع الدولي ان يحترم اتفاقنا ويعترف بواقعنا الفلسطيني ويتعامل معه بجدية» داعيا المجتمعين الى «حوار على قاعدة الانفتاح والاخوة والمحبة».

وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي الموجود في مكة المكرمة «ان اربع مجموعات عمل من حركتي فتح وحماس ستشكل بعد الجلسة وستبحث كل منها في احد النقاط الاربع التي يشملها برنامج المحادثات»، مضيفا ان المملكة لديها رغبة بانجاح اللقاء وتوفير كل الاجواء من اجل انجاح الحوار بين الفلسطينيين معربا عن امله في «الا يأخذ التوصل الى اتفاق وقتا طويلا».

وذكرت وسائل الاعلام السعودية إن الملك عبد الله الذي وجه الدعوة لاجراء محادثات مصالحة في مكة حث الزعماء الفلسطينيين على الاستجابة لصوت العقل وتجنب حرب أهلية تهدد المكاسب التي تحققت على مدى عقود من الزمان خلال النضال ضد إسرائيل.

وكان الوفدين الفتحاوي والحمساوي قد وصلا ظهر أمس الأربعاء إلى مكة المكرمة وبدءا جلسات الحوار الوطني الفلسطيني الذي يرعاه الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، حيث وصل إلى قصر الضيافة في مكة المكرمة كل من محمود عباس وخالد مشعل في موكب واحد ضم أيضا أعضاء في حركة فتح على رأسهم روحي فتوح ومحمد دحلان وعزام الاحمد والنائب المستقل زياد ابو عمرو ومستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات محمد رشيد. فيما وصل وفد حركة حماس والحكومة الفلسطينية التي تقودها الحركة وعلى رأسهم إسماعيل هنية محمود الزهار وموسى ابو مرزوق ومحمد نزال.

ميدانيا وعلى صعيد الداخل الفلسطيني حمل متحدثون فلسطينيون مسلمون ومسيحيون أمس الاربعاء الجانب الاسرائيلي العواقب المترتبة على المساس بالمسجد الاقصى نتيجة أعمال الحفر المتواصلة بالقرب من باب المغاربة أحد الابواب الرئيسية للمسجد الاقصى. وقال تيسير التميمي قاضي القضاة في الاراضي الفلسطينية المحتلة في مؤتمر صحفي في رام الله ★★الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها ايهود أولمرت تتحمل عواقب هذه الجريمة الكارثية على المنطقة باكملها.

القادة الفلسطينيون يتباحثون خلال اجتماعهم في مكة «رويترز»